

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ٣٠ آب ش و ١٢ أيلول غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ٢ رجب الفرد سنة ١٣٢٢

فهرست

الحرب بين روسية واليابان.
بعض خطب الاحتفال في معان.
الأستاذة العلية. أخبار محلية.
مراسلات: حيفا. صنف. مرجعيون.
صور. الناصرة. أخبار الجهات.
تفاصيل وقائع الحرب: حول بور
أرثور: واقعة منتصف آب. الحرب
والأمة الروسية. حل لغز حربي.
واقعة كاميمورا. نفقات الحرب.
إعلانات.

الحرب

بين روسية واليابان تلغرافات روتر وهافاس

موكدين في ٢ أيلول: انقطعت
خدمة السكة الحديدية بين لياويانغ
وموكدين ولا يمكن المرور
بالشوارع.

توكيو: في فجر الجمعة الماضي
أخذت ميسرة اليابانيين تصد الروس
نحو نهر تيسيهو ويؤخذ من التقدير
الرسمي أن اليابانيين خسروا ١٠
آلاف رجل من بعد ظهر الاثنين
الماضي حتى اليوم.

جاء أن حريقاً كبيراً يلتهم لياويانغ
وقد اضطر القلب والميسرة من
الجيش الروسي إلى اجتياز النهر
المتقدم الذكر ليصلا إلى الضفة
الشمالية فأحدث ذلك ارتباكاً عظيماً
بين الروس وقد غنم اليابانيون عددًا
كبيراً من المدافع وحولوا قنابلها
على صدور أعدائهم.

بينما كانت إحدى البواخر
الروسية تنظف مدخل بور آرثور
صدمت لغماً فغرقت.

توكيو: إن الجنرالين نودز والذي
يقود قلب الجيش وأوكو الذي يقود
الميسرة كانا يصدان الروس إلى

الوراء عند ظهر الجمعة.

بترسبرج: (رسمي) بلغت
خسائر الروس في يومي الأربعاء
والخميس ٥٠٠٠ رجل. وقد أخبر
الجنرال كورباتكين أن الروس
تقهقروا مساء أمس إلى أهم مواقعهم
وذكر أن القنابل اليابانية هدمت
محطة السكة الحديدية في لياويانغ
فأنشأ الروس محطة أخرى أبعد منها
إلى الجهة الشمالية.
وقد اجتاز الجناح الياباني الأيسر
كله نهر تيسيهو بقيادة الجنرال
كوروكي.

توكيو: إن أخبار مطاردة
اليابانيين للروس قليلة الأهمية في
هذا المساء فهي تفيد أن الروس
يتقدمون تقدماً بطيئاً إلى الجهة
الشمالية ويدافعون عن كل شبر من
الأرض وقد كانوا حتى صباح
الجمعة يحتلون مدينة لياويانغ وبما
أن فيضان نهر تيسيهو يحول دون
عبوره من جهة المجاز والجنرال
أوكو يضايق الروس عن كذب فقد
ترجح أنه غرق عدد كبير من
الروسيين.

بترسبرج: أرسل الجنرال
سكاررف تلغرافاً عند الظهر من
لياويانغ قال فيه إن اليابانيين يتقدمون
على طول مقدمة الجيش في
لياويانغ. أما الهجوم الأشد فهو
موجه على الميمنة والقلب والروس
يخسرون خسارة كبيرة في هاتين
الجهتين، وقد اغتتم اليابانيون فرصة
الليل لنصب مدافع كثيرة تبلغ قنابلها
مواقع الروس وفي الساعة التاسعة
صباحاً أصبحوا على مقربة من قلب
الجيش الروسي.

بترسبرج في ٣: أنبأ الجنرال
كورباتكين أنه يتأهب لإعادة

الاستيلاء على سكوانتون.

هاجم اليابانيون في ٢ الجاري
الحصن الواقع في منتصف لياونغ
فدحروا بخسائر عظيمة.
تم انسحاب الروسيين بعد إخلائهم
لياويانغ واحتلال اليابانيين لها.
بلغت خسائر الروسيين في أول
الجاري ثمانية آلاف وجرح الجنرال
أورلوف جراحاً خطيرة.

بترسبرج في ٤: أنبأ الجنرال
كورباتكين أن الروسيين يتألبون في
ينطاي. وموقفهم أصبح أقل خطراً.
طوكيو: احتل اليابانيون لياويانغ
صباح اليوم عند الساعة التاسعة.

استولى الجنرال أمس على الخط
الأخير من الروابي الواقع شمالي
لياويانغ وهو الذي يفصله عن السكة
الحديدية.

أنبأ المارشال أوياما أن الجنرال
كوركي قام بمعركة عنيفة من جهة
الغرب رغبة منه في الوصول إلى
السكة الحديدية وإحاطة لياويانغ وقد
أضرم الروسيون النار في المخازن
الواقعة على مقربة من محطة
لياويانغ.

وقعت لياويانغ بتمامها في قبضة
اليابانيين على أثر المعارك التي
حدثت مساء أمس. صباح اليوم
ويقال أن خسائر اليابانيين مهمة
جداً.

بترسبرج: أفاد الجنرال
سكاروف بتاريخ ٢ الجاري أن
الجنرال أورلوف الذي كان متولياً
حراسة مناجم ينطاي أثناء معركة
سي كوان فون تقدم لمكافحة
اليابانيين ولكنه اضطر إلى
الانسحاب. أصيب ببعض الجراح.

إن الجنرال ستاكلبرج قائد الفيلق
السيبيرري الأول الذي قام في أول

الخمسة الأيام الأخيرة بكعارك غير
منقطعة واحتمل هجمات الأعداء
وأصيب بخسارة مهمة زحف
بجنوده لتوقيف هجمات اليابانيين
الزاحفين على جيش الجنرال
أورلوف لإنقاذه من مجزرة هائلة.
أنبأ الجنرال كورباتكين بتاريخ
أمس الساعة السابعة مساءً أن معظم
جيشه من جيوش الجنرال ستاكلبرج
التي تمكنت من الانضمام إلى سائر
الجيش هي كلها مقيمة الآن جنوبي
مناجم ينطاي.

يقدر الجنرال سكاروف خسائر
الروسيين في ٣١ الماضي وأول
الجاري بسبعة آلاف وفي ٢ منه
بثلاثة آلاف.

صرّح الجنرال كورباتكين أن
الذي ألجأه إلى إخلاء لياويانغ هو
اضطرار الفيلق السيبيري الأول
بقيادة الجنرال ساكلبرج أن يتأخر
بضعة كيلومترات عن المدينة في
ليل ٢ الجاري.

سابغون: تلقى قومندان الطراد
الروسي ديانا من إمارة البحر الأمر
بأن ينزع أصل سفينته.

بترسبرج في ٥: أرسل الجنرال
كورباتكين تلغرافاً في ٣ الجاري
قال فيه إن مجال القتال كان مغطى
بزرع من الذرة البيضاء التي عاقت
كثيراً حركات الجنود ولقد ألحق
اليابانيون الذين كانوا مختبئين فيها
خسارة عظيمة بالجنود الروسية
حتى إن أحد الآليات الجنرال
أورلوف خسر وحده ١٦٠٠ رجل.

لقد زرع الجلاء عن لياويانغ ثقة
الجمهور بكفاءة الجنرال كورباتكين.
توكيو: عين المستر ستفنس
مستشأء الوكالة اليابانية في
وشنطون مستشاراً سياسياً والموسيو

ميجانا مستشارًا ماليًا عملاً بالمعاهدة التي تم التوقيع عليها في ٢٢ آب بين اليابان وكوريا وهي تقضي على كوريا بأن لا تعقد اتفاقاً من الأجنب إلا بعد مشاورة اليابان.

شيفو: هجم اليابانيون هجمة عامة جديدة على بور آرثور منذ ٢٧ إلى ٣١ آب فصددهم الروس في جميع الجهات ما عدا تالوهان حيث تمكنوا من الثبات.

بطرسبرج: سلمت أوامر الحكومة الروسية إلى الطرادة المتطوعة (بطرسبرج) في مياه جنوب إفريقيا أما (سمولنسك) فلم يرد عنها خبر.

جاء أن القوات الروسية المتجمعة تقيم شمالي يانطاي حيث تركت فصيلة لحماية الجنود في أثناء التقهقر. وشاع في آخر السهرة أن اليابانيين كادوا يبيدون مؤخرة جيش كورباتكين وأن معظم هذا الجيش مهدد بحصر قريب.

ولكن الجنرال كورباتكين أرسل يقول أن التقهقر في ليل ٤ الجاري تم على ترتيب ونظام وأن مؤخرة جيشه أوقفت الجنود التي كانت تطارد الروس ولم تكن مطاردتها مهمة.

ثم ذكر أن اليابانيين عززوا الجنود التي أرسدوها لمقاومة ميسرة الروس في ٤ الجاري وهي تمتد شمالاً من مناجم يانطاي. ولقد شوهد اليابانيون يجتازون نهر تيسيهو قاصدين جهة موكدن.

تفقد القيصر ووالدته وعدد من الغراندوقات أسطول البلتيق في كرونستاد.

بطرسبرج: حدث في ٣ الجاري معارك شديدة في يانطاي وأخذ الروس واليابانيين يطاردونهم. عاد إطلاق القنابل على بور آرثور. توالى الإشاعات بأن اليابانيين قد أبادوا على التقريب مؤخرة جيش كورباتكين وهو مهدد بالحصر.

نص الخطاب الذي تلاه في حفلة معان حضرة صاحب السعادة الامير علي باشا الحسني الجزائري.

حمدًا لمن شر أراضي الحجاز بأشرف العرب والعجم، وأنعم على جميع الأمة المحمدية بأوفر النعم، ومنحهم بتخطيط هذا الخط الحميدي

الحجازي الموصول إلى مدينة الرسول ومكة والحرم وشكرًا لمن جعل ديارنا الشامية بابًا لنهج المنحني والملتزم. والصلاة والسلام على نبي البطحاء وفخر مضر، وتاج الأنبياء وخير البشر، ما طاف بالكعبة الغراء طائف، واعتكف بالحرم الحرام عاكف، أمين.

أما بعد فإن الحق جلّ وعلى شيد أركان ملتنا الحنيفية الغراء بالنصر المبين، وبالخلفاء الراشدين المتربعين في دست الخلافة الإسلامية بالنبابة عن حضرة سيد الأنبياء وخاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. وقد فاز كلٌّ منهم رضي الله عنهم بنصيب من الخيرات وافر، وكثير من المبرات والمآثر، يشهد لهم بذلك التاريخ الإسلامي، والفضل النامي، لا سيما تاريخ هذه الدولة العثمانية الأبدية القرار، العالمة المنار، الذي يعرب عن بعض ما لها من المجد الراسخ، والعز الشامخ، على ممرّ الدهور والاعصار، منذ نيف وستمئة سنة حتى الآن وما شادته الخلفاء العثمانيون من المآثر والمفاخر، وكيف قامت بأعباء الخلافة حق القيام وما لها من الأيادي البيضاء على الملة والدولة مدى الأباد والأعوام. وقد زاد الله شرفها وأيد شوكتها بدرّة تاجها وبدر سمائها وروح جسمها وعقد نظامها، من أحيا العالم العثماني بعدله، وشمله بفضله ونيله، وحمى حوزة هذا الدين المبين، سيدنا ومولانا امير المؤمنين، وخادم الحرمين الشريفين، وخليفة رسول ربّ العالمين، السلطان ابن السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني، نصره الله وأطال عمره بحرمة السبع المثاني، أمين.

ملك عدله شمل البرايا

وأما عزمه صدق الرواسي

فإنه حفظه الله تعالى منذ تسنم عرش الخلافة الإسلامية حتى الآن لم يزل ساهراً على نجاح الدولة والمرلة، ساعياً بمصالح سلطنته العثمانية، مشمولاً بالتوفيقات الصمدانية ملحوظاً بالعنايات الربانية. أما أحيا المدارس والمعارف. أما شيد أركان الدولة

ووطد الأمن لكل خائف. أما سهّل سبل النجاح لكل عارف. أما وسّع نطاق التجارة والزراعة. أما روج سوق الصناعة. أما شمل ممالكه المحروسة بظل عدله. أما عزّت القوة البرية والبحرية. أما مدّ الأسلاك البرقية. أما خط السكك الحديدية؟ بلى والله فلقده الله جمع الله في ذاته المقدسة ما كان متفرقاً من الفضائل والحكم فيمن تقدمه من الخلفاء العظام وملوك الأمم:

وليس على الله بمستنكر

أن يجمع العالم في واحد ومما يؤيد هذا الشاهد ما ظهر من انوار أفكاره المقدسة الحميدية بتمديد هذه السكة الحديدية الحجازية التي تكلفت لجميع الأمة الإسلامية بنجاحها ورياحها واجتماع شملها وتعاضد ألفتها ورواج تجارتها وكمال راحتها وتقريب بعيدها وتسهيل أداء فريضة حجها إلى غير ذلك من عمارة البلاد ونفع العباد مما لا يُحصر نفعه بقلم، ولا يعرب عن فضله بألف لسان وفم، فهو الخط الحميدي الذي خط في جبين الدهر أثرًا حميدًا، وأضحى بجيد المكرمات عقدًا فريدًا، فيا له من صراط مستقيم، ومنهج قويم، جمع الشمل بين الأرض المقدسة الشامية والبقاع المشرفة الحجازية:

دمشق الشام بالخط الحديد

مع الحرمين في عيد جديد

وإن رمت الأداء لفرض حج

فسر في نهج ذا الأثر الحميدي

وهنّ المسلمين بكل قطر

بعيد جلوسه الزاهي السعيد

فسل أرض الحجاز ترى جوابًا

بسير البرق لا سير البريد

وظف بالبيت وادع الله جهراً

بنصر ملكنا عبد الحميد

وبالفضل الذي يبيده أرخ

وسير البرق والخط الحديد

٢٧٦ ٣٣٣ ٦٤٦ ٦٧

فلتهنأ الملة الإسلامية، فلتهنأ التبعة العثمانية، فلتهنأ البقاع المشرفة الحجازية، فلتهنأ الديار المقدسة الشامية، فلتهنأ الكرة الارضية بهذا الخط الحجازي المبارك وبعيد جلوس هذا الملك العظيم الشأن الذي أسس هذا

المشروع الخيري على تقوى من الله فجزاه الله عن الدولة والملة خيرًا وأتم هذا النهج الحميدي وفق أفكاره الملوكانية، بحرمة خير البرية، فما هو والله إلا منحة قدسية، وفيضة ربانية، خص بها نصره الله وانفرد بها وحده ليكون لجلالته الثواب العظيم الذي لا يحصى ولا يستقصى برفع المشاق عن الأمة المحمدية أيام سيرها لأداء فريضة حجها بالرحال والترحال فقد والله تفاءلنا بالخير من وصوله إلى معان، إنه بأقرب وقت على إتمامه معان بمدد فخر الكائنات صلى الله عليه وسلم، فليس علينا إلا الابتهاج لذي الجلال بهذا الجمع الحافل وفي كل المحافل وبأن يؤيد عرش الخلافة العثمانية بالملائكة المقربين ويمدد سيد المرسلين وأن يطيل عمر الذات المقدسة الحميدية على عرش خلافتها الإسلامية محفوظة بعناية الله تعالى ملحوظة بالألطف القدسية مؤيدة بالنصر المبين أمين. وإن يحفظ أنجال شوكتها العثمانية ووزرائها العظام ورجال دولتها الفخام وكل من يقوم بواجبات ما عليه من الغيرة الدينية بمدد الإعانة لإتمام هذا المشروع الخيري الحميدي ولا شك بأن هذه الهيئة العظيمة القادمة من دار الخلافة الكبرى بإرادة سنية ملوكانية تحت رئاسة صاحب الدولة الناقد الخبير والوزير الخطير دولتو طرخان باشا ومن بمعيته من خاص رجال الدولة العلية العظام والامراء والفرقاء والذوات الفخام شاهدوا عياناً هذه الهمة المصروفة في سبيل هذا الخط المبارك الواصل الآن لهذه الخطة الواقفين عليها الآن الموجبة للدهشة والاعتبار ليكونوا أكبر شاهدين على ما تحققوه ونظروه ليقوموا بالشهادة للأعتاب السنية الملوكانية وأن يوفق القائمين على أعمال هذا الخط المبارك لما فيه الرضاء العالي ونخص بالذكر منهم صاحب الدولة والهمة الشماء ناظم عقد الكمال والي الولاية السورية وصاحب الدولة والغيرة كاظم باشا ناظر هذا الخط الحجازي وصاحب الدولة والاقتدار حقي باشا مشير

الفيلق الخامس الهمايوني وكل من له يد بيضاء وحسن خدمة بهذا المشروع الخيري والحميدي الأثر بظل ظليل مولانا أمير المؤمنين نصره الله وأطال عمره أمين اللهم آمين.

خطاب الشيخ أحمد حسن طباره أحد محرري هذه الجريدة

الله أكبر ما أبهج هذا اليوم السعيد، وما أسعد هذا العيد الحميد، عيداً أكرم به من عيد، اجتمع به للأمة الإسلامية فرحتان عظيمتان: فرحة تجدد في كل عام منذ ثلاثين حولاً، وكلما تجدد ذكرها أفعمت القلوب سروراً، وملأت الأفئدة حبوراً، عيد جلوس من ألبس الدنيا جمالاً، وجدد لأهلها آمالاً، حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين، وحامي حمى الدولة والدين، سلطان البرين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين، السلطان بن السلطان، السلطان الغازي عبدالحميد خان الثاني حفظ الله مهجته، وأبد شوكرته ودولته.

وفرحة يبتهج لذكرها لب العالم الإسلامي وتشرئب نحوها أعناق الوطن العثماني، فرحة هي الحسنة الكبرى التي أدرها الله تعالى لحضرة مولانا الخليفة الأعظم لتكون في جبين مآثره الغراء غرة، وفي تاج حسناته الزهراء درة، فرحة يا لها من فرحة تقرّ بها عيون المسلمين وتشرح لها صدور المؤمنين، إذ تسهل لهم إقامة ركن جسيم من دينهم وتشيد لهم دعامة عظمية من إيمانهم فيتحد في صعيد واحد شتاتهم وتتوحد في بيت الله كلمتهم وتتوحد في مدينة الرسول محبتهم إلى غير ذلك من الفوائد الدينية التي لا تخفى على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد. أما الفوائد الدنيوية فقد يعزّ اليوم استقصاؤها ويتعذر في هذا المقام إحصاؤها وحسبنا أن نذكر منها عمران بلادها في التاريخ أثر شامخ، وفي المدنية قدم راسخ، تذكرنا بها اليوم سفينة تجري على يابس من الأرض وتطوي البيد والدفادف في طولها والعرض، الأمر الذي كان يُعدّ من قبيل المحال فلا تحوم حوله الأفكار ولا تتجه نحو

نيله الآمال. قال الشاعر العربي: ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس على أن عزم مولانا السلطان الأعظم الذي هو ولا شك سلطان العزائم قد قلب المحال وجعله قريب المنال آخذاً بالوسائل الطبيعية وعملاً بالأصول العمرانية حتى أتى بالبرهان الفعلي على أن من تتبع نظام الكون وجرى على سنن الطبيعة وسلك مسالك النجاة أمكنه أن يجري السفينة على اليبس، كما جرت بنا الآن شوطاً بعيداً ما كنا ببالغيه إلا بشق الأنفس.

ذلك هو البخار الذي عزّ عليه أن يرى شقيقه البرق قد سبقه إلى المدينة اليتريية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية فأخذ يسعى سعياً حثيثاً ليعفر وجهه في ترابها ويمرغ خديه على أعتابها لا بدع إذا طار القطار نحو طيبة الطيبة التي لا يجهل أحد أن النور الساطع منها هو الذي أنار الأفكار بنور العلم ورقى بالعقول إلى درجة كان لذويها الفضل الأكبر في استخدامها وتحكيمها حتى ظهر في الكون من بينات الآيات وعجائب الاختراعات ما كاد يُعدّ من المعجزات ولا غرو فالعقل هو الجوهر الفرد الذي به فضّل الإنسان غيره من أنواع الحيوان. وصفوة القول أن ما من شيء في هذا الوجود إلا وقد دان لأكرم موجود حتى أن الطبيعة تستخدم أقوى قواها (الكهربائية والبخار) سعياً وراء التشرف بأعبائه صلى الله عليه وسلم صلاة تليق بجنابه.

ولا عجب أن أظهرت الفخار أيها القطار وملأت بصوتك البقاع والقفار فإن حضرة مولانا السلطان الأعظم قد غني بشأنك عناية ما وراءها زيادة لمستزيد حتى إنه أيده الله بروحه قد أوفد وفداً من عظماء رجاله ليحتفلوا ببلوغك هاته النقطة المهمة من طريق الحرمين الشريفين ففاخر ما شئت أن تفاخر فإنك والله بالغ مقاماً فاخر به الأولون والأخرون وتنافس في التشرف به المتنافسون وإنني مبشرك بأنك ستري من عناية مولانا أمير المؤمنين وهمة رجاله الفخام ما يبلغ

بك المقصود في وقت قريب إن شاء الله وإنني لا أزيدك علماً بأنه بعد أن يتم فرعك يشتد عضدك فتتضاعف بك الهمة مضاعفة مهمة فلا يمضي روح من الزمن إلا وتكون لغايتك من الفائزين فاجهر مع الجاهرين بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد شوكرته وتأييد دولته ولا عجب أن جهرت أيها البخار بالدعاء فقد جهر به قبلك الجماد حتى كأني أسمع كل حجر ومدر في هاته البطحاء يدعو لجلالته بدوام العز وطول البقاء.

قصيدة للشاعر المجيد سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية في ولاية سورية تلاها يوم عيد الجلوس السلطاني المأنوس:

سرور في مدار الكائنات
ونورٌ للسعود الباسمات
ليوم جلوس سلطان البرايا

محافل للسنى واليمينات
جلوس قد أزداد الملك عزاً

يكاد يمسّ متن النيرات
ندى عبد الحميد بكل قطر

أفاض زلال قطر المرحمات
مآثره العديدة قد ادادت

قوى العمران في كل الجهات
فكان الشام مفتخرًا شكورًا

لما نال الحجاز من الهيات
حياه معجزات العصر تسعي

على عجل لأرض المعجزات
تضم ربي فلسطين لنجد

لسفح منى بسلسلة الصلات
وتجعل ثغر بحر الروم شوقاً

يقبل جيد ضفات الفرات
مدائن صالح تسري إليها

مدائن بالحديد مشيدات
وأعمدة البخار بها تحاكي

مناير للمناسك داعيات
يسير بها الحجيج على ازدحام

يريك الموج ضمن المركبات
قوافل في الدفادف ساريات

نواقل للجبال الراسيات
عظائم تدمر أضحت لديها

أثافي في قفار صاغرات
هياكل بعلبك على احترام

لها تحني رؤوس الشامخات
كأن من البخار لها جناح

يحركه وميض البارقات
يسابقها القطا في كل فحج

فتحرمه رهان السابقات

لديها الفارس البدوي ينسى
سروجاً في متون الصافنات
ويأبى أن يعود إلى هجين
إذا ما سار في طلب الكماة
لمولانا الخليفة قد تسامت
جلائل زينت عرض الفلاة
بوادٍ قد رأت ما لم تنله
رباها منذ بدء الكائنات
وهذا اليوم تزهو في معان
معان للفنون الزاهرات
فأسرار الصناعة أتحتفتها
بأعمال النجاح الصالحات
ولما تم وضع الخط فيها

طريقاً في المفازة للنجاة
أتى من عند سلطان المعالي

عظام رجال دولته السراة
فطاحل ينظرون على انتظام

محاسن للبلاد محسنات
وآذان العباد بكل صقع

تميل إلى سماع المخبرات
تحدث عن غرائب خارات

تؤيدها شهادات الثقة
وتثني ألسن الأقلام حقاً

على أيدي المليك المحسنات
تقيم له بنو الدنيا دعاءً

يكون بعد تأدية الصلاة
أدام الله نعمته علينا

فإن بها ينباع الحياة

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو توفيق بك
أفندي والي قونيه السابق والياً لولاية اليمن.

وعين سعادتلو نظام الدين بك
أفندي رئيس كتّاب الخزينة النبوية الجلية ووكيل مديرية الحرم النبوي الشريف مديراً له.

وعين حضرة عطوفتلو دلبر زاده
أفندي عضواً في لجنة المأمورين الملكيين في شوري الدولة.

وعين سعادتلو ديران بك أحد
أعضاء لجنة المأمورين الملكيين
عضواً في شوري الدولة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى
الجنرال بارو البوريني من قادة النمسا.

وفاة السلطان مراد

نتوسل إليه تعالى أن يصون
مهجة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة

الأعظم من الأكدار وأن يهب جلالته العمر الطويل مع دوام العافية. جاء في البلاغات الرسمية ما تعريبه:

يوم الإثنين ١٧ جمادى الآخرة سنة ٣٢٢ توفي إلى رحمة الله تعالى حضرة السلطان مراد الخاقان السابق وذلك عقيب داء السكري الذي ابتلي به من زمن بعيد وقد أسفت الحضرة العلية السلطانية لوفاته أسفاً عظيماً وأصدرت إرادتها السنوية بدفنه في حظيرة الوالدة المحترمة بالقرب من (يكي جامع) الشريف رحمه الله رحمة واسعة.

الجنود المستبدلة

صدرت الإرادة السنوية باستبدال الجنود الذين اتموا المدة النظامية وإرسالهم إلى بلادهم مرفهين بعد إعطائهم رواتبهم المتأخرة.

جرى الجند

عوفي ثلاثة من الجند الذين جرحوا في وقائع أشقياء البلغار وذلك بعد أن عولجوا في مستشفى الأطفال الحميدي وقد أنعمت الحضرة العلية السلطانية على كل منهم بمدالية اللياقة الفضية وبليرتين عثمانيتين مع إجراء التقاعد النظامي لهم.

إحسان سلطاني

جادت المكارم السلطانية بخمسائة ليرة على بعض أهالي جزيرة سيسام الذين قابلوا هذه النعمة بالشكر والدعاء.

الكتائب الحميدية

صدرت الإرادة السنوية بإدخال أمراء وضباط الكتبية الثانية من الكتائب الحميدية التي ألفت أخيراً في سلك الحجاب الفخريين للحضرة السلطانية.

الخوارج

روت الجرائد التركية عن أنباء مناسرت أن شرذمة من الجند التقت بنحو خمسة وعشرين شقياً من الخوارج في بعض قرى مناسرت فدار القتال بين الفريقين فأسفر عن تشتت الخوارج بعد أن قتل زعيمهم وواحد آخر منهم وكانا لابسين لباس الضباط.

البوارج السلطانية الجديدة

صدرت الإرادة السنوية أمره بحضور البوارج السلطانية الجديدة الراسية في مياه (مدلي) إلى مياه دار السعادة وهي المسعودية والحميدية ومجيدية وقد كان لدخولها احتفال حافل جداً.

امتياز

تقدم أخيراً لنظارة النافعة معروض بإمضاء (مصطفى) يطلب به امتيازاً لمدة ٤٥ سنة وذلك لجرّ المياه من نهر العوجة بالقرب من يافا لري ما حوله من الأراضي.

خط بغداد الكبير

بين قونيه وأركلي

تم مد الخطوط الحديدية بين قونيه وأركلي وهو القسم الأول من الخط الكبير البغدادي ومساحته مائتا كيلو متر واحتفل بتدشينه يوم عيد الجلوس السلطاني احتفالاً حافلاً.

السكة الحجازية

وقفنا في جرائد الأستانة الأخيرة على خلاصة دخل السكة الحميدية الحجازية وخرجها والباقي في صندوقها حتى آخر تموز الماضي وإليك بيانها:

بارة قروش

٠٧ ١٥٩,٣٣٥,٩٣٠ مجموع

الواردات

<٠٧ ١٠٧,١١٦,٢٢٧ مجموع النفقات

<٣٩ ٥٢,٢١٩,٧٠٢ الباقي نقداً

(تلغراف اليوم)

«شركة فورنيه»

أخبر الجنرال كورباتكين بإسراع الجنرال كوروكي نحو موكن من الجهة الشمالية الشرقية. يقدر مجموع جيوش المارشال أوياما بأربعمئة ألف مقاتل.

أخبار محلية

كانت قد صدرت الإرادة السنوية بأن يحضر الاحتفال العظيم الذي أقيم في معان يوم الخميس الماضي وقد مؤلف من أشرف مكة وأعيانها فانتخب وقتئذ نخبة من سراة القوم وغادروا البلد الحرام قاصدين هذه الجهات وانضم إليهم عدد من أعيان جدة والسويس غير أنهم لم يجدوا وقتئذ باخرة في السويس فتأخروا فيها إلى أن قدموا الثغر مساء

الاثنين الماضي وبعد أن أمضوا في الثغر مدة الحجر الصحي خرجوا منه مساء الأربعاء فأجلّ حضرة ملاذ الولاية الجليّة وفادتهم ونزل خمسة منهم ضيوفاً كراماً في منزل الوجيه السري حضرة صاحب السعادة الحاج محي الدين أفندي بيهم وخمسة في منزل سعادتلو عبدالرحمن باشا بيضون رئيس البلدية وخمسة في منزل الوجيه عزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء إدارة الولاية. وفي صباح الجمعة سافر هذا الوفد الحجازي إلى دمشق ومنها إلى معان وقد أصحبه حضرة ملاذ الولاية الجليّة بوفد بيروتي مؤلف من عزتلو أرسلان أفندي الموما إليه ومكرمتلو الشيخ طه أفندي النصولي أحد أعضاء البلدية وعزتلو نجيب بك بيضون وسيرافقه حتى معان.

قالت جريدة الولاية:

بما أن تجار الكاز راغبون بدفع رسوم الضمان عما يرد لهم من هذا الصنف فقد قرر مجلس إدارة الولاية تنزيل خمس بارات من رسوم مستودع الكاز عن كل صندوق وأن يؤخذ من كل تاجر تعهد ناطق بأنه وضع أمواله تحت الضمان بشرط أن تكون الخسارة عائدة عليه وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليّة بإجراء إيجاب ذلك إلى رئاسة البلدية.

قررت دائرة الاختصاص أن الكتب والرسائل التي وافق المرجع الأعلى على تجريسها في المكاتب ينبغي أن يؤخذ ثلاثون في المائة من أثمانها لتنفق على تنظيم دار الخير أو دار العجزة أو دار الشفقة وأن يُبلغ المؤلفون هذا القرار ليعملوا بموجبه.

رفعت نظارة النفوس إلى الولاية الجليّة تقريراً مفاده أنه بلغ عدد المواليد داخل الولاية خلال شهري مايس وحزيران الغابرين ٧٠٧ والوفيات ٩٠٨.

جاء من نظارة الداخلية إنه حباً بترويج التجارة الداخلية قررت قبلاً

الدائرة العسكرية شراء السمن اللازم للعساكر الشاهانية من السمن البلدي لكن لم يمكنها العمل بموجب هذا القرار لأن السمن الوارد من الولايات الشاهانية أكثره مغشوش غير صالح للأكل. ولما كان هذا الأمر موجباً لعدم رواج السمن البلدي المعدود في مقدمة حاصلات الممالك الشاهانية ومضر بثروة الأهليين فينبغي إجراء التشويقات اللازمة والتنبيهات المؤثرة على صانعي السمن وبائعيه وحضهم على إبقاء السمن خالياً من كل غش وعلى مفتش الصحة وأطباء البلدية أن يراقبوا دائماً هذا الأمر محافظة على الصحة العامة وتأميناً لثروة الأهليين.

فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليّة بذلك إلى من يلزم في المركز والملحقات.

قدم الثغر من طرابلس الحسيب النسيب الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبدالفتاح أفندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الأشراف فيها وشخص أمس إلى دمشق.

وقد أخبرنا سيادته بأنه قبل أن يركب القطار فقد منه في محطة الرصيف كيس الدراهم فيه ختماه الخصوصيان فمن وجد الكيس المذكور بما فيه فليخبر إدارة هذه الجريدة وله مكافأة مالية. ثم إذا وجد بعد هذا التاريخ أوراق أو غيرها فتكون ملغاة لا عمل لها.

عينت نظارة المعارف الأديب الفاضل مكرمتلو الشيخ محمد أفني الجسر نجل العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر مديراً للمكتب الإحصائي في اللاذقية وقد قدم الثغر وسافر إليها أول أمس على الباخرة الإيطالية فمرجو له السلامة والتوفيق.

وسافر على الباخرة نفسها رفعتلو إبراهيم أفندي رعد معيماً مأموراً لإدارة الديون العمومية في اللاذقية.

كتب إلينا من حمّاه أن أنجمن

العدلية في ولاية سورية الجلييلة قد عين رفعتلو أمين حقي أفندي الميداني معاونًا لمستنطق قضاء الحميدية التابع للواء حماه فنهنته ونرجو له التوفيق.

قدم الثغر أميري زاده رفعتلو بهاد الدين بك مأمور محاسبة ولاية حلب وما لبث أن شخص أول أمس إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسية.

وسافر عليها أيضًا إلى دار السعادة فاوربا الشابان الأديبان عمر أفندي وكامل أفندي الداعوق من تجار الثغر.

قدم الثغر من القدس الشريف رفعتلو داوود أفندي أبو السعود معينًا مستنطقًا ثانيًا في بيروت فنهنته ونرجو له التوفيق.

جرى تبادل المامورية بين حيدر أفندي مأمور نفوس جنين ورشيد أفندي مأمور نفوس بني صعب. اتفقت لجنة مآثر التربية في الثغر مع الموسيو لافونتين المنوم المغناطيسي الشهير على إحياء ليلة خيرية تنفق دخلها في مشروعها الخيري وذلك مساء الأربعاء ٥ رجب الساعة الثانية بعد الغروب في منزل الحاج رسلان السردوك في محلة البسطة التحتا وجعلت ثمن ورقة الدخول نصف ريال مجيدي فالأمل وطيد أن تلاقي من أولي الخير إقبالًا وتنشيطًا.

عاد إلى الثغر حضرة سعادتلو حلیم بك أفندي مفتش العدالة في الولاية ومعاونته عزتلو أرطور أفندي بعد أن قاما بمهمة التفتيش في ملحقات ولاية سورية.

عاد من دار السعادة عزتلو حقي بك رئيس محكمة جزاء الاستئناف في الولاية.

عاد من طرابلس الشام رفعتلو عبدالحليم بك معاون ناظر النفوس في الولاية.

انتخب عزتلو جميل بك بيضون مراقبًا للمعارف في بيروت. عُين شكري أفندي مدير مال حيفا لمثل هذه الوظيفة في جنين وخلفه في حيفا حافي مرقص أفندي معاون مدير المال في صغد سابقًا.

مراسلات

حيفا في ٢٧ ج ٢

لمكاتبنا

(الوفد السلطاني)

مساء الثلاثاء أقبلت على مينانا الباخرة الهمايونية (إزمير) المقلّة للوفد السلطاني الكريم الموفد من لدن حضرة مولانا أمير المؤمنين لمشاركة القسم الأول من خط حيفا فرع السكة الحميدية الحجازية فصفت العساكر لاستقباله وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية وخف الناس عمومًا وفي مقدمتهم حضرات أصحاب السعادة حمدي باشا ناظر إنشاءات فرع حيفا ومصطفى رمزي باشا قومندان فرقة عكا وصارم بك أفندي متصرف اللواء وعزتلو كامل بك قائمقام القضاء والأمرء والعلماء والوجهاء وفي الساعة الواحدة ليلاً نزل الوفد إلى البرّ فقوبل بالدعاء. ومكث في المحطة إلى الساعة الثالثة تقدم له خلالها كؤوس المرطبات ثم توجه إلى دار الوجيه عزتلو سليم أفندي الخوري حيث كانت أعدت له فيها مآدب العشاء ومنها تفرّق بعضه في الأمكنة المعدة لمبيته في تلك الليلة.

وفي اليوم التالي (الأربعاء) أعدّ له سعادة حمدي باشا المشار إليه غداءً في المحطة ومن بعدها وقف العالم الفاضل الشيخ إسماعيل أفندي الكردي وتلا خطابًا بليغًا عدّد فيه مكارم حضرة مولانا الخليفة الأعظم وأبان ما سيكون من وراء هذه السكة الحجازية من المنافع المادية والمعنوية، ثم ركب الوفد القطر متوجهًا إلى آخر نقطة وصل إليها ذلك الخط وهو جسر الجامع الواقع عند الكيلومتر الثمانين وعند الساعة التاسعة من النهار نفسه ركب الوفد القطر

راجعًا إلى حيفا فبلغها عند الغروب وقد شارف وقتنذ جميع الأعمال وسرّ بما شاهده من الانتظام والاتقان. وقد تناول العشاء ليلتئذ في دار سعادة الوجيه مصطفى باشا الخليل وبات كلُّ في المحل الذي بات به أولاً. وفي الساعة الرابعة من صباح الخميس غادر الوفد ثغر حيفا على الباخرة أزمير فودع بما استقبل به من باهر التجلة وعظيم الاحتفال.

وقد شارف الوفد أيضًا إنشاء الاسكلة التي بلغ طولها ١٧٠ مترًا وعرضها ١٣ ونصف وارتفاعها عن سطح البحر ثلاثة أمتار و ٢٠ سنتيمترًا وشاهد المحطات وسائر الأعمال الصناعية.

محمد صبحي

وصفي

صغد في ٢٨ ج ٢

لوكيننا

وصل إلى صغد عزتلو علي أفندي قائمقام القضاء الجديد فاستقبل بالاحتفاء اللائق وباشر مهام وظيفته بنشاط. وقد استبشر الأهلون بقدمه خيرًا فإنه في اليوم الثاني كان اثنان من العملة واسمهما أحمد الكيلاني وحسين بن قاسم رينب يشتغلان بحفر أساس بعض اليهود من تبعة دولة إيران العلية في بقعة من الأرض واقعة في أواخر محلة اليهود إذ ظهر ذهب أصفر وهاج فطار قلب أحمد المذكور شعاعًا وملاً خرجه من ذلك الذهب وهرب به إلى بيته وفعل رفيقه مثل ذلك وكذلك صاحب الأرض وزوجته.

ولما بلغ الأمر عزتلو قائمقام القضاء أسرع بنفسه إلى محل الكنز بصحبة فتوتلو قاسم أفندي مأمور الضابطة وفتوتلو راغب أفندي القومسير وأخذ بالتحقيق متى عثر على قطعتين من ذلك الذهب وفي اليوم الثاني توجه إلى بيت اليهودي المذكور فوجد جملة من الذهب أخفاها ضمن اللحاف ولم يزل يجري التحقيقات بهمة شماء.

- عاد إلى صغد جناب الفاضل نحوي زاده مكرمتلو سعيد أفندي وذلك بعد أن لبث مدة في صيدا وعما قريب يغادرنا إلى مقر وظيفته الجديدة وهي نيابة قضاء عجلون فنسأل له السلامة والتوفيق.

جديدة مرجعيون في ١٩

أغستوس

لمكاتبنا

صباح هذا اليوم الخميس أذيعت البشرية بطول عيد الجلوس الهمايوني المأنوس فبرزت سراية الحكومة بحلّة من الزينة تكلفها أغصان الغار وتخفق في أعلاها وجوانبها راية الهلال ولما جاء الوقت المعلوم أمّ باحتها عزتلو المير فؤاد بك شهاب وكيل قائمقام القضاء فافتتح الحفلة بخطاب بليغ باللغة التركية بيّن فيه ما لهذا اليوم السعيد من الفخر على بقية الأيام إذ بمثله جلس على أريكة السلطنة السنية عظمة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الدين المبين مبيّنًا فيه ما نال الأمة من الحظ والتقدم والنجاح في أيامه الحميدة وتطرق إلى تعداد مناقبه الغراء ذاكراً ما لعظمته من الفضل للأمة والدولة بتمهيد سبل العلوم والمعارف وتحسينه حالة العدالة والجنديّة اللذين هما سياج الدولة وروحها مفيضًا بهذا الموضوع ما سمح له المقام مخصصًا منا بالذكر الخط الحميدي الحجازي وتيسير سبل حجاج بيت الله الحرام واختتمه بالدعاء المستطاب للحق سبحانه وتعالى بدوام عزه وإقباله وتوالي سعادته وإجلاله والجميع يؤمنون على دعائه وتلاه على الأثر فضيلة نائب أفندي فرغ يديه إلى العلاء ودعا دعاءً صميمًا بتأييد أريكة السلطنة السنية والإمامة الكبرى العثمانية وعقب ذلك صاح الجند ثلاثًا (بادشاهم جوق ياشا) ومن ثم أخذ سعادته يستقبل المهنيين من مأمورين ورؤساء روجيين ووجوه ومعتبرين وقد تخلل الحفلة خطاب ألقاه حضرة مطران طائفة الروم الكاثوليك عدّد

فيه مناقب الحضرة الملوكانية مختتمًا إياه بالدعاء المستطاب لعظمتها وأربعة أبيات ارتجلها الأديب خليل أفندي بيدس معلم المدرسة المسكوبية وقصيدة تلاها اللبيب حبيب أفندي نمور مأمور إدارة الرجي ناطقين بغرر مآثر عظمتها.

وفي المساء برزت سرماية الحكومة ودور المأمورين وكثير من الوجوه بحلة من نور والناس على اختلاف المذاهب والمشارب يرتلون آيات الدعاء فنسأل الحق سبحانه وتعالى أن يعيد أمثال هذا العيد السعيد على جلالة مولانا المتبوع الأعظم والأمة العثمانية أعوامًا عديدة باليمن والسرور أمين.

صور

لصاحب الإمضاء

عيد به ملك الملوك علا على عرش الخلافة فاستوت أركانها وانبت روح العدل يوم جلوسه هو مقلة الإسلام بل إنسانها لا بدع في أن هذا اليوم السعيد يمثل لنا جلوس سلطاننا العظيم ويغرس في قلب كل عثماني صادق بذورًا من السرور ثمارها الدعاء بطول بقائه معزز الشوكة منصور اللواء.

ماذّر قرن الغزاة نهار الخميس الموافق لجلوس متبوعنا الأعظم حتى ضرب على بلدتنا (صور) سورًا من السرور بهذا اليوم السعيد المبارك وأقبلت أعيان البلدة ووجهاؤها تزدهم أفواجًا أفواجًا على اختلاف الملل يهرعون زرافات ووحدانا إلى دار الحكومة بقلوب ملؤها الأفراح، وسعادة قائمقامنا الغيور جالس في قاعة الاستقبال مع فضيلة النائب وكما دخل وفد لتقديم مراسيم الهناء قابلاه بالبشر واللفظ. وقد أظهر صاحب المعزة سعيد بك مملوك والحاج عبدالله أفندي يحيى من الاحتفاء والسرور بهذا العيد السعيد ما دل على شدة رابطتهم وإخلاصهم لولي نعمتهم.

وما أزفت شمس ذلك النهار حتى لبست البلدة حلة من النور فظهرت بأبهى زينة فكنت ترى دار الحكومة كأنها شعلة تنقد من النور الملون إذ ترسل أشعتها إلى البحر فينعكس ضيائها شعاعًا يتخلله ألوان شتى تروق للناظر ومنها ينبعث النور للمستودع العسكري فيتبادلان الزينة فينبثق من اتصالهما نور لطيف ياخذ بالأبصار والأهالي تتوافد جماهير وأسنتهم تلهج بالدعوات الخيرية بتأييد العرش الحميدي الأنوار ثم دارت المرطبات وأرفض الجمهور بالدعاء. سليمان مروّة

الناصرة في ٢٥ أغسطس لمكاتينا

في يوم الخميس الماضي ١٩ أغسطس أقيمت الاحتفالات الفاتحة والزينات الشائقة احتفالًا بعيد الجلوس الهمايوني المأنوس وكانت الأفراح عمومية في البلدة وخصوصًا دار الحكومة التي أجريت فيها مراسم المعايدة والتبريك فوفد إليها سائر وجهاء البلدة ومأموريها والرؤساء الروحانيين فيها وقد قابل الكل بالبشاشة وكرم الأخلاق سعادة قائمقامنا أمين بك حيث كان متشاحًا بملابسه الرسمية وفي أثناء ذلك تقدم الأدباء والشعراء على حسب طبقاتهم وتلوا ما جادت به قرائحهم في مدح الحضرة العلية السلطانية وتعداد فضائلها وعقيب ذلك أرفض الجمع داعين بطول بقاء جلالتها أعوامًا مديدة وأعيادًا عديدة أدامها الله وأعلى منارها وعزز بسيف القدرة أنصارها ما ذر شارق وغرب بارق أمين.

محمد سعيد أبو حمد

أخبار الجهات

لبنان

قالت (الأرز) في قسمها الرسمي: لما كانت الاجتماعات والمظاهرات بالأسلحة ممنوعة صراحة بموجب أوامر متكررة

وكان الشيخ أسد الدحداح مدير ناحية الفتوح قد أجاز بحضوره حصول أعمال من هذا القبيل في ٧ آب المنصرم لذلك قد صارت إقالته من مأموريته.

تفاصيل وقائع الحرب

حول بور آرثور

واقعة منتصف آب

شهد أحد مكاتبي الجرائد الأوروبية هاتاه الواقعة الهائلة فوصفها بما معناه:

في ١٢ آب حوّل اليابانيون هجماتهم على الروابي الخضراء وكانت تلك الهجمات شديدة جدًا حتى خال الروس أن قوات اليابانيين لا تنفذ وعندما هجموا الهجمة الأخيرة تلقّتهم مدافع الروس وبنادقهم بشواظ النار ولهيب القنابل واتقاد الأغمام فتمزقت صفوفهم تمزيقًا وفرّ الأحياء منهم تاركين بنادقهم وذخائرهم حتى أخذتهم تركوا في ساحة القتال ٧ آلاف رجل من جريح وقتيل فأخذ الأطباء الروس بمداواة الجرحى اليابانيين والاعتناء بهم اعتناءهم بالجرحى الروس حتى كان أولئك الجرحى من اليابانيين يذرفون الدموع مع إبداء عبارات الشكر وفي ١٣ استأنف اليابانيون الهجوم فخرج الروس من متاريسهم وخنادقهم ليقاتلهم بالأسلحة الأبيض وفي ١٤ و١٥ هجم اليابانيون على رابية الذئب فقاتلهم الروس حتى فرقوا جمعوعهم ولكن الروس رأوا أن يتركوا تلك المرابط لا تتساعها فتقهقروا عنها حتى لا يكون خط الدفاع طويلًا وفي ليلة ١٦ كان الظلام حالًا فجرد اليابانيون ٦٠ ألف مقاتل تحت جنح الظلام للهجوم على مواقع الروس واخذها بغتة ولم يكن أمامهم سوى ٢٣ ألف روسي فنشبت معركة تشيب لهولها الولدان ختمها الروس بالخروج من مرابطهم لقتال العدو برووس الحرب فصدوه مرارًا عديدة ثم عمد اليابانيون إلى طريقة أخرى فارسلوا على مواقع الروس كتيبة

وراء أخرى فلم يمرّ إلا القليل حتى غطت الجثث أرض الروابي وسالت الدماء كالجداول وتمكن اليابانيون من تمزيق الفرقة الثالثة عشرة الروسية وانتشروا فوق ذروات الروابي ولكن الفرقة الرابعة عشرة الروسية أسرع لتجدة زميلتها وقاتلت اليابانيين بالأسلحة الأبي فأنزلتهم عن الروابي واستعادت منهم ما استولوا عليه ولم تقل خسائر اليابانيين في هذه المعارك عن عشرة آلاف مقاتل وانفجر احد الأغمام الروسية فقتل دفعة واحد ٥٠٠ نفس وكان لانفجاره مشهد هائل إذ تغطى وجه السماء من نار وتطايرت الحجارة والحصى وأعضاء الجنود إلى مسافات بعيدة وتمثل لأعين الناظرين أن هناك بركانًا يقذف وتهدمت جدران القرية الصينية القريبة من محل اللغم ولما بطل القتال جمع الجنرال ستوسل ٢٠ ألف بندقية يابانية وفي ١١ آب نصب اليابانيون ٢٠ مدفعًا من مدافع الحصار فوق رابية الذئب وضربوا بها محطة السكة الحديدية فدمروها تدميرًا، وضربوا الحوض الناشف الذي تصلح به السفن ولكن قنابل مدافعهم لم تصل إلى البطاريات المنصوبة على ساحل البحر. ثم قسم اليابانيون بعد هذه المعارك بور آرثور إلى أقسام جعلوا كل قسم منها تحت سلطة عدد من مدافعهم يعاونهم في ذلك أحد المهندسين الصينيين الذي فرّ من بور آرثور إلى صفوف اليابانيين ويرمي اليابانيون مدينة بور آرثور في كل يوم بثمانمائة قنبلة.

الحرب والأمة الروسية

جاء بجريدة نوفويه فريميا الروسية الشهيرة تحت هذا العنوان ما يأتي:

تأتينا الأنباء البرقية في كل يوم بأخبار مكدرة عن جيشنا الروسي العامل في منشوريا وليس فيها سوى أن جنودنا ص ٧ ع ١٤٩٧ توالي الانسحاب إلى الشمال أو أنها

دُحرت عن هذا المركز وذلك الموقع بعد أن دافعت دفاع الأبطال وقاومت العدو وألحقت به خسائر فادحة وأبقت في ساحة القتال عدة ضباط وعدداً من الجنود أجساماً بلا أرواح وعندما تنتشر هذه الأنباء يضطرب لها فؤاد الأمة الروسية جزعاً وقد نفذ الصبر وطال امد الانتظار وتشنجت أعصاب الأمة الروسية وأخذ كل فرد من أفرادها يبدي حكماً يوافق مشربه وأمياله ولكن مجموع تلك الأحكام يرمي إلى غرض واحد وهو لماذا لا يغلب جيشنا العدو؟ ولماذا لا يضربه الضربة القاضية ويجعله عبرة لأولي الأبصار. ولقد أصبحت هذه الأمة ساخطة على القادة والجنود سخطاً شديداً وتقول نحن لا نرضى عنهم ولا يهمننا ماتوا أو عاشوا وإنما نطلب أن يغلبوا العدو ويبددوا شمله ويطردوه من انحاء منشوريا وكوريا.

ولا عجب في ذلك فإن هذه عادة الأمم جرت عليها في كل آن وزمان وقد اشتهرت عن الأمة الرومانية عبارة جرت مجرى المثل وهي (الفوز والغنائم) وعندنا الآن في روسيا لا تسمع من أحد سوى أننا نريد الانتصار في هذه الدقيقة وهذه الساعة ونسي الشعب الروسي أن الحرب سجال وأن النصر بيد الله يؤتته من يشاء وقد تناسى أيضاً أن الحرب لا تنتهي في أشهر وأعوام وأن النصر لا يُنال إلا بإراقة الدماء والصبر واحتمال الخسائر ويحدث مثل ذلك في جميع الحروب ولكن ما قولكم في حرب تبعد مواقعها عنا آلافاً من الفراسخ في أرض مجهولة وجنودنا مشتتة فيها بين أقوام برابرة أشداء موجودين حول أوطانهم ولديهم جميع معدات الدفاع ومتوفر عندهم الزاد وبعد هذا وذلك ينبغي على كل فرد من أفراد الأمة الروسية أن يتصور هذه الأمور ويحكم بثاقب فكره على حظ جنودنا المساكين الذين يجاهدون جهاد الأبطال للدفاع عن

شرف الوطن محتملين الأتعاب والجوع والعطش وحرّ النهار وقرّ الليل ويجب علينا أن نرثي لحالهم ونشفق عليهم بدلاً من أن نسوق إليهم قوارص الكلام. يجب علينا أن نعتصم بالصبر ونسلم الأمر للقضاء المحتوم الذي لا مفر منه. وأن الحرب لا يزال في أول أمرها فليذكر كل منا تاريخ الأمة الروسية منذ ظهرت في عالم الوجود أليس أن المصائب كانت تتهددها وكانت معرضة للشدائد والأحوال ولكنها كانت تخرج في النهاية ظافرة منصوراً ثم قالت:

لا يخفى عليكم أن اليابانيين زحفوا بقوات هائلة على الجنرال كورباتكين الموجود الآن في لياوينغ وهم زاحفون عليه من عدة جهات وقد بلغ عدد جيهم لغاية ٨ أغسطس ٣٤٠٠٠٠ مقاتل تحت قيادة كوروكي وأوكو ونودزو.

حل لغز حربي

كثيراً ما روت الشركات البرقية خسارة اليابانيين أو الروسيين في المواقع الحربية عشرة آلاف نفس ولو أحصينا العشرات الألوف التي خسرها الجيشان المتحاربان لبلغ الجمع مبلغاً يربو على عدد الروس واليابان معاً في الشرق الأقصى ولكن مراسل الدالي تلغراف قد حلّ هذا اللغز بعد طول البحث والتدقيق فقال إن مراسلي الصحف يتلقون أخبارهم من الصينيين بل إنهم يستخدمون الصينيين في نقل الأخبار فإذا نقلوا إليهم خبراً عن كسر أحد العدوين سألوهم عن عدد الخسائر فإذا كانت كثيرة أجاب الصيني بلفظة (وان) ومعنى هذه اللفظة في القاموس الصيني عشرة آلاف ولكنها تدل في عرف العامة من الصينيين على الكثرة فإذا قال الصيني (وان) كان مراده كثير لا عشرة آلاف كما يدل قاموسهم فإذا ضاعف العشرة كان مراده به كثير جداً وإذا زادها إلى ثلاثة أضعاف كان مراده بذلك الكثرة العظيمة ومثل هذا التعبير معروف عند كل الأمم فقد كان العرب يدلون على

الكثرة بعدد سبعين فكان العربي إذا سئل عن شيء وأراد أن يدل على كثرته قال سبعين أي كثيراً ويقابل ذلك في اللغة اللاتينية عدد ٦٠٠ وفي اللغة الفرنسية عدد ٣٦ وفي الإنكليزية عدد ٢٠ فلينتبه القارئ.

واقعة (آن شان شان)

روت إحدى الجرائد الروسية عن أخبار طوكيو أن الجنود الروسيين قد قاوموا الجنود اليابانية مقاومة عنيفة حول (آن شان شان) محطة للسكة الحديدية واقعة في منتصف الطريق بين هايتشان ولياوينغ، وهذا النبأ يدل على أن العدو تعلم من المعارك السابقة بأن لا يأخذ منا قطعة أرض إلا بعد أن يدفع ثمنها ألوفاً من رؤوس أبطاله وجنوده وكانت تبلغ المسافة من محطة آن شان شان إلى لياوينغ أرضاً مستوية ولا يعلم أحد هل يهاجم الجنرال كورباتكين العدو عند لياوينغ ويشتبك معه في معركة يكون فيها فصل الخطاب في منشوريا لأنه يكتم أمر خطته عن كل الناس حتى عن أعظم المقربين إليه وقد مضت عليه مدة أيام متوالية يناوش بها العدو مناوشات لا طائل تحتها غير مشاغلة العدو لغرض في نفسه قد شاع وذاع أن قواد اليابانيين قرروا فيما بينهم الهجوم عليه من ثلاث جهات وإحاطة معسكره بجنوده فيحصرونه من كل الجهات ويصلونه ناراً حامية حتى يحموه على التسليم ونحن لا نستطيع إنكار هذا الأمر واحتمال وقوعه ولكن لا نستطيع إنكار هذا الأمر واحتمال وقوعه ولكن لا نستطيع إنكار هذا الأمر واحتمال وقوعه ولا يحكم بإمكانه لأن ذلك يستلزم أن تكون عند اليابانيين قوة كافية لإبراز هذا العمل من حيز القول إلى حيز الفعل وهم ليس عندهم الآن من الجيوش في منشوريا ما يكفي للقيام بهذا الأمر وإذا راجعنا صحف تاريخ الحروب الماضية لا نذكر إلا حادثة واحدة من هذا القبيل لم ينجح الذين قاموا بها.

واقعة كاميمورا

رفع الأميرال كاميمورا الياباني التقرير الآتي إلى الميكادو يصف به المعركة البحرية التي حدثت حول جزيرة تسوسيمي يوم ١٥ أغسطس قال:

صادفنا اليوم ثلاث طرادات من أسطول العدو وهي ربوريك وجروموبوئي وروسيا فوجهننا نيراننا إلى الطراد ربوريك لأنه أبطأ سيراً من الآخرين غير أن الطرادين جروموبوئي وروسيا أسرعاً لحمايته لانهما كانا بعيدين عنه ولما دنت منه طراداتنا ابتعدا عنه ثانية وقد تمكننا بواسطة هذه المناورة من الأضرار بها جميعاً وأحدثت كرات مدافعنا الحريق فيها وعند انتهاء المعركة ظهر أن الطراد ربوريك لا يستطيع المقاومة وأخذت نيران مدافعه في الخمود لأنها تعطلت وتحققنا أيضاً أن مؤخره قد تحطم وعند ذلك تركه الطرادان روسيا وجروموبوئي وأقلعا بكل سرعتهما وفي هذه الأثناء ظهرت مدرعاتنا تانيفا وتاكاتشيخو فعهدت إليهما ضرب ربوريك ثم أشرت إلى المدرعات إيفاتا وأيتسومر وزاكيفا واتسوم وأن تترك الطرادين الفارين وعند الساعة ١٠ والدقيقة ١٩ من صباح هذا اليوم عادت هذه الأربع مدرعات دون نتيجة وأرادت أن تقصد ربوريك لكنها علمت أنه هبط إلى جوف البحر وقبل غرقه أمرت بحارتنا بأن يسرعوا لإنقاذ بحاريتها فتمكنوا من إنقاذ ٦٠٠ شخص وقد لحقت جميع مدرعاتنا أضرار مختلفة يمكن إصلاحها بأقرب وقت.

نفقات الحرب

أحصت جريدة ماننشوفو اليابانية النفقات التي أنفقتها الدولتان المتحاربتان فإذا هي كما يأتي: أنفقت اليابان على جيشها ٢١٢,٣٩٠,٣٥٠ روبل (ريال روسي) وأنفقت روسيا على جيشها أيضاً ٥٣٩,٤٧٤,٦٤٠ روبل. وأنفقت اليابان على أسطولها أيضاً ٢٩٧,٥٩٤,٦٠٠ روبل ولا يدخل في هذه الإحصاء أثمان المدرعات والحراقات التي غرقت.

إعلان

بعد الاتكال على رب المشيئة والعون ستفتح المدرسة السورية الإسلامية في بيروت أبوابها للطالبيين بقسميها الليلي والنهاري يوم السبت في ١٦ رجب الفرد سنة ١٣٢٢ الموافق ١١ أيلول سنة ١٣٢٠ لتعليم الناشئين وبث روح العلم والعرفان في أفئدتهم وإشرابهم المبادئ الدينية والتربية العثمانية طبقاً لرغائب حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وظل الله على العالمين الخليفة الأعظم أيده الله فمن أراد إدخال ولده إلى المدرسة فليخبر مديرها بطلب لائحتها أو يشرف إليها وعلى الله الاتكال.

ترابطة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابطة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها الميداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنوياً برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كيبس وبرميل وكل كيبس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيبساً ونصفاً من غير أجناس فضلاً عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذراً من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيبس فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلاً للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأساً برسم الأساكيل فليخبر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم
في بيروت

إعلان
بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

إعلان

الصيدلية الوطنية
(تفتح ليلاً)

تحقيقاً لرغبة العموم وتسهيلاً على المرضى قد أنشأنا بتوفيق الله تعالى صيدلية في البسطة التحتا شرقي الجامع واستحضرنا إليها أنواع العقاقير والأدوية من أحسن معامل أوروبا وأشهرها بحيث أضحت بفضل الله تعالى تماثل أكبر صيدليات الثغر انتظاماً وأوفرها اتقاناً وترتيباً وعلى الله الاتكال وبه المستعان والتوفيق.

أمين عبد الغني

فاخوري



إعلان



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«زينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

إعلان

علاج ضد الدودة الوحيدة
التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جداً ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجازئية البروسيانية في بيروت لصاحبها

هنس هيني



إعلان

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من
بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهودة في الأسعار.

إعلان

يعالج الدكتور عزتلو اسماعيل حقي بك مفتش الصحية في ولاية بيروت المرضى المصابين بالأمراض الداخلية والزهرية في محله الكائن قرب البنك العثماني وذلك يومياً من الساعة واحدة فصاعداً بعد الظهر وصباح مساءً في بيته الكائن بجانب دار حضرة سعادتو أمين باشا مخيش.

«عبد القادر قباني»